وصلته أنباء وفاة الرسول[٤٦].

وبحسب الرواية التقليدية، بعث الرسول عمرواً إلى عمان، في عام ٨هـ[٤٧]. وبدون ذكر مصادره، يقول البلاذري أن الرسول أمر عماله بجمع الصدقات من الأغنياء وتوزيعهاعلى الفقراء[٤٨]. وهذا ،حسب المصادر، كان الحال في اليمن أيضاً، حيث أمر العمال بتوزيع الصدقات على الفقراء[٤٩]. وهاتان الحالتان كثيراً مايستشهد بهما الفقهاء في قضايا الصدقة والمستفيدين منها. وفي الواقع، فإن البلاذري يقدم هذه المعلومات في سياق تشريعي.

والمعلومات الأولية حول عمان في هذه المرحلة ضئيلة ومفتتة. لكن هذه النتف من المعلومات بمجموعها، تقدم صورةواضحةإلى حد معقول عن الأحداث في عمان غداة وفاة الرسول. وجميع المصادر التقليدية تتفق أن الرسول بعث عمرو بن العاص إلى ابني الجلندي فقط[٥٠]. ويضيف ابن حبيب أنهما عندما أسلما، حققا السيادة في عمان[٥١]. ولايرد أي ذكر لاتصال مع لقيط بن مالك، إلا أن هذا الأخير، كما يصفه سيف بن عمر، كان ندّاً للجلندي قبل الإسلام[٥٢]. ولقيط، المعروف ب"ذي التاج"، والذي يروى أنه "ارتدَّ" بعد وفاة الرسول، أجبر ابني الجلندى، حليفي الرسول، علىاللجوء إلى الجبال[٥٣]. وتجدر الملاحظة إلى أن البلاذري لايذكر ان جيفر بن الجلندى قد طلب مساعدة أبي بكر، مع أن سيف بن عمر يقول أن جيفر فعل، فأرسل الخليفة جيشاً إلى عمان لنصرته.

وهذه الأخبار تؤكد رواية ابن اسحق: لم يرسل عامل للمدينة إلى عمان في عام ١٠هـ، وذلك لأن عمرو بن العاص كان هناك. كما